

## 8 من 91 | الصوفية وموقفهم من تحقيق أصول العبادة | مواعظ

### وكلمات في الحرم المكي | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. دروس في المسجد الحرام للشيخ صالح بن فوزان الفوزان حفظه الله. الصوفية وموقفه من تحقيق اصول العبادة. الدرس الثامن. الحمد لله رب العالمين - [00:00:00](#)

اتمنى لنا الدين واتم علينا النعمة رضي لنا الاسلام دينا وامرنا بالتمسك به الى الممات يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حقا تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون وتلك وصية ابراهيم ويعقوب لبنيه - [00:00:20](#)

ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين وبعد - [00:00:46](#)

اصحاب الفضيلة العلماء ايها الاخوة الحضور السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الله خلق الجن والانس لعبادته كما قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون وفي ذلك شرفهم وعزهم وسعادتهم في الدنيا والاخرة - [00:01:10](#)

انهم بحاجة الى ربهم لا غنى لهم عنه طرفة عين فهو غني عنه وعن عبادتهم كما قال تعالى ان تكفروا فان الله غني عنكم قال تعالى وقال موسى ان تكفروا انتم ومن في الارض جميعا - [00:01:37](#)

فان الله غني حميد والعبادة حق لله على خلقه وفائدتها تعود اليهم فمن ابى ان يعبد الله فهو مستكبر ومن عبد الله وعبد معه غيره فهو مشرك ومن عبد الله وحده بغير ما شرع فهو مبتدع - [00:01:59](#)

ومن عبد الله وحده بما شرع فهو المؤمن الموحد ولما كان العباد لا يمكنهم ان يعرفوا بانفسهم حقيقة العبادة التي ترضي الله سبحانه وتوافق دينه لم يكل لم يكلهم الى انفسهم - [00:02:28](#)

بل ارسل اليهم الرسل وانزل الكتب لبيان حقيقة تلك العبادة كما قال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت قال تعالى وما ارسلنا من رسول الا نوحى اليه انه لا اله الا انا فاعبدوني - [00:02:52](#)

فمن حاد عما بينته الرسل ونزلت به الكتب من عبادة الله وعبد الله بما يملئ عليه ذوقه وما تهواه نفسه وما زينته له شياطين الانس والجن فقد ظل عن سبيل الله - [00:03:20](#)

ولم تكن عبادته في الحقيقة عبادة لله بل هي عبادة لهواه وعبادة للشيطان من اضل ممن اتبع هواه غير هدى من الله الم اعهد اليكم يا بني ادم الا تعبد الشيطان - [00:03:40](#)

انه لكم عدو مبين وان اعبدوني هذا صراط مستقيم وهذا الجنس كثير في البشر في طليعتهم النصارى ومن ظل من فرق هذه الامة الصوفية الذين نحن بصدد الكلام عنهم في هذه العجالة - [00:04:04](#)

فانهم اخطوا لانفسهم خطة في العبادة مخالفة لما شرعه الله في كثير من شعاراتها وهذا يتفق ببيان حقيقة العبادة التي شرعها الله على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم. وبيان ما عليه الصوفية اليوم - [00:04:29](#)

من انحرافات عن حقيقة تلك العبادة ان العبادة التي شرعها الله سبحانه وتعالى تنبني على اصول وعلى اساس ثابتة تلخص فيما يلي اولها انها توقيفية بمعنى انه لا مجال للرأي فيها - [00:04:52](#)

بل لابد ان تكون بل لابد ان يكون المشرع لها هو الله سبحانه وتعالى والمبين لها رسوله صلى الله عليه وسلم كما قال تعالى لنبيه

فاستقم كما امرت ومن تاب معك ولا تقو - 00:05:17

وقال تعالى ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون قال وقال عن نبيه ان اتبع الا ما يوحى الي وما انا الا نذير مبين - 00:05:39

ثانيا لابد ان تكون العبادة خالصة لله تعالى من شوائب الشرك كما قال تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا فان خالط العبادة شيء من الشرك ابطلها - 00:05:59

كما قال تعالى ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون وقال تعالى ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين بل الله فاعبد وكن من الشاكرين - 00:06:21

ثالثا لابد ان يكون القدوة في العبادة والمبين لها رسول الله صلى الله عليه وسلم لابد ان يكون القدوة في العبادة والمبين لها رسول الله صلى الله عليه وسلم كما قال تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة - 00:06:42

وقال تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه. وما نهاكم عنه فانتهوا وقال النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد وفي رواية من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد - 00:07:07

وقال صلى الله عليه وسلم طلوا كما رأيتموني اصلي وقال خذوا عني مناسككم الى غير ذلك من النصوص رابعا ان العبادة محددة بمواقيت ومقادير لا يجوز تعاديها وتجاوزها كالصلاة مثلا - 00:07:28

قال تعالى ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا وكالحج قال تعالى الحج اشهر معلومات وكالصيام قال تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان من شهد منكم الشهر فليصمه - 00:07:53

خامسا لابد ان تكون العبادة قائمة على محبة الله تعالى والذل له وخوفه ورجائه. قال تعالى اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه وقال تعالى عن انبيائه انهم كانوا يسارعون في الخيرات - 00:08:14

ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين قال تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم قل اطيعوا الله والرسول فان تولوا فان الله لا يحب الكافرين. فذكر سبحانه علامات علامات محبة الله - 00:08:45

وثمراتها. اما علاماتها فاتباع الرسول صلى الله عليه وسلم وطاعة الله وطاعة رسوله واما ثمراتها فبيل محبة الله سبحانه للعبد ونيل مغفرة الذنوب والرحمة منه سبحانه وتعالى سادسا ان العبادة لا تسقط عن المكلف - 00:09:10

من بلوغه عاقلا الى وفاته قال تعالى ولا تموتن الا وانتم مسلمون وقال تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم واعبد ربك حتى يأتيك اليقين الصوفية وموقفهم من تحقيق اصول العبادة - 00:09:38

لا في لفظ التصوف والصوفية لم يكن معروفا في صدر الاسلام وانما المعروف في الصدر الاسلام اسم المؤمن والبر والتقوى والفاجر والفاسق وانما له التصوف والصوفية محدث بعد القرون المفضلة - 00:10:03

وهو دخیل على الاسلام. من امم اخرى قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في مجموع الفتاوى اما لفظ الصوفية فانه لم يكن مشهورا في القرون الثلاثة وانما اشتهر التكلم به بعد ذلك. وقد نقل التكلم به عن غير واحد من الائمة والشيخ كالامام احمد -

00:10:27

ابن حنبل وابي سليمان الداراني وغيرهما وقد روي عن سفيان الثوري انه تكلم به وبعضهم يذكر ذلك عن الحسن البصري وتنازعوا في المعنى الذي اضيف اليه الصوفي فانه من اسماء النسب فالقرشي والمدني وامثال ذلك - 00:10:55

فقل انه نسبة الى اهل الصفة وهو غلط لانه لو كان كذلك لقليل صفي وقيل نسبة الى الصف المقدم بين يدي الله وهو ايضا غلط فانه لو كان كذلك لقليل صفي - 00:11:18

وقيل نسبة الى الصفوة من خلق الله وهو غلط لانه لو كان كذلك فقليل صفوي وقيل نسبة الى صوفة ابن بشر ابن ود ابن طابخة قبيلة من العرب كانوا يجاورون بمكة - 00:11:39

من الزمن القديم ينسب اليهم النساك. وهذا وان كان موافقا للنسب من جهة له. فانه ضعيف ايضا لان هؤلاء غير مشهورين ولا

معروفين عند اكثر البستات ولانه لو نسب ولانه لو نسب النساك الى هؤلاء لكان هذا النسب في زمن الصحابة والتابعين وتابعيهم اولى  
00:11:59 -

ولان غالب من تكلم باسم الصوف لا يعرف هذه القبيلة ولا يرضى ان يكون مضافا الى قبيلة في الجاهلية لا وجود لها في الاسلام وقيل  
وهو المعروف انه نسبة الى الصوف - 00:12:29

فانه اول ما ظهر الصوفية في البصرة واول من بنى دويرة الصوفية بعض اصحاب عبدالواحد ابن زيد وعبد الواحد من اصحاب  
الحسن البصري وكان في البصرة من المبالغة في الزهد والعبادة والقول - 00:12:50  
ونحو ذلك ما لم يكن في سائر الامصار وقد روى ابو الشيخ الاصفهاني باسناده عن محمد ابن سيرين انه بلغه ان قوما يفضلون لباس  
السوء فقال ان قوما يتخيرون لباس السوء - 00:13:08

يقولون انهم يتشبهون بالمسيح ابن مريم وهدى نبينا احب الينا كان صلى الله عليه وسلم يلبس القطن وغيره او كلاما من هذا ثم  
يقوم بعد ذلك وهؤلاء نسبوا الى اللبسة الظاهرة وهي لباس الصوف - 00:13:27  
ف قيل في احدهم صوفي وليس طريقهم مقيدا بلبس السوء ولهم اوجب ذلك ولا علقوا الامر به. لكن اضيفوا اليه لكونه ظاهر الحال  
الى ان قال فهذا اصل التصوف ثم انه بعد ذلك تشعب وتنوع - 00:13:49

وكلامه رحمه الله يعطي ان التصوف نشأ في بلاد الاسلام على يد عباد البصرة نتيجة لمبالغتهم في الزهد والعبادة ثم تطور بعد ذلك  
والذي توصل اليه بعض الكتاب المعاصرين ان التصوف تسرب الى بلاد المسلمين من الديانات الاخرى - 00:14:12  
كالقيادة الهندية والرهانية النصرانية وقد يستأنس لهذا بما نقله الشيخ تقي الدين ابن تيمية رحمه الله عن ابن سيرين انه قال ان  
قوما يتخيرون لباس الصوف يقولون انهم يتشبهون في المسيح ابن مريم - 00:14:37

وهدي نبينا احب الينا فهذا يعطي ان التصوف له علاقة بالديانة النصرانية ويقول الدكتور صابر طعين في كتابه الصوفية معتقدا  
ومسلكا ويبدو ان بتأثير الرهنة المسيحية التي كان فيها الرهبان يلبسون الصوف - 00:14:56  
وهم في اديرتهم كثرة كثيرة من المنقطعين لهذه الممارسة على امتداد الارض التي حررها الاسلام بالتوحيد اعطاها هو الآخر  
دورا في التأثير الذي بدا على سلوك الاوائل وقال الشيخ احسان الهي ظهير رحمه الله - 00:15:18

التصوف في كتابه التصوف المنشأ والمصالح عندما نتعمق في تعاليم الصوفية الاوائل والاواخر واقاويلهم المنقولة منهم والمأثورة في  
كتب الصوفية القديمة والحديثة نرى بولا شاسعا بينها وبين تعاليم القرآن والسنة - 00:15:39  
وكذلك لا نرى جذورها وبذورها في سيرة سيد الخلق محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه الكرام البررة قياد الخلق خيار خلق الله  
وصفوة الكون بل بالعكس نراها مأخوذة مقتبسة من الرهنة المسيحية والبرهمة الهندوكية - 00:16:04

وتمسك اليهودية وجهد البوذية ويقول الشيخ عبدالرحمن الوكيل رحمه الله في مقدمة كتاب مصرع التصوف ان التصوف ادنى والأم  
كيدا ابتدعه الشيطان ليسخر معه عباد الله في حربه لرسول الله - 00:16:29  
وفي حربه لله ولرسوله انه قناع يتراءى لانه رباني القناع كل عدو توفي للدين الحق فتش فيه تجد مرهمية وبوذية وجرادشتية  
وبالوية وديسانية تجد افلاطونية الموصية تجد فيه يهودية ونصرانية ووثنية جاهلية - 00:16:50

ومن خلال عرض آراء هؤلاء الكتاب المعاصرين في اصل الصوفية وغيرهم ممن لم نذكره كثيرون يرون هذا الرأي يتبين ان الصوفية  
دخيلة على الاسلام يظهر ذلك من ممارسات المنتسبين اليها تلك الممارسات - 00:17:20  
الغريبة على الاسلام والبعيدة عن هديه وانما نعني بهذا المتأخرين من الصوفية حيث كثرت وعظمت شطحات اما المتقدمون  
منهم فكانوا على جانب من الاعتدال كالفضيل بن عياض والجنيف وابراهيم ابن ادهم وغيره - 00:17:43

منهج الصوفية بالعبادة والدين للصوفية خصوصا المتأخرين منهم منهج في الدين والعبادة يخالف في اكثره منهج السلف ويبتعد  
كثيرا عن الكتاب والسنة فهم قد بنوا دينه وعبادته على رسوم ورموز واصطلاحات اخترعوها - 00:18:07  
تتلخص فيما يلي اولا قصره بالعبادة على المحبة فهم يبنون عبادتهم لله على محبته على محبته تعالى ويهملون الجوانب الاخرى

كجانب الخوف والرجاء حتى قال بعضهم انا لا اعبد الله طمعا في جنته - [00:18:33](#)

ولا خوفا من ناره وانما اعبدته لانني احبه او كما قال ولا شك ان محبة الله تعالى هي الاساس الذي تبنى عليه العبادة ولكن العبادة

ليست مقصورة على المحبة كما يزعمون بل لها جوانب وانواع كثيرة - [00:18:56](#)

كالخوف والرجاء والذل والخضوع والدعاء الى غير ذلك فهي كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية العبادة اسم جامع بما يحبه الله ويرضاه

من الاقوال والاعمال الظاهرة والباطل ويقول العلامة ابن القيم في نيته - [00:19:17](#)

وعبادة الرحمن غاية حبه. مع ذل عابده هما قباني وعليهما فلكوا العبادة دائر ما دار حتى قامت الفضلان ولهذا يقول بعض السلف من

عبد الله بالحب وحده فهو زنديق ومن عبده بالرجاء وحده فهو مرجي - [00:19:36](#)

ومن عبده بالخوف وحده فهو حروري ومن عبده بالحب والخوف والرجاء فهو مؤمن موحد وقد وصف الله رسله وانبياءه بانهم

يدعون ربهم خوفا وطمعا وانهم يرجون رحمته ويخافون عذابه وانهم يدعونه رغبا ورهبا - [00:19:59](#)

قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ولهذا قد وجد في نوع من المستأثرين من انبسط في دعوى المحبة حتى اخرجته ذلك الى نوع

من الرعونة والدعوة التي تنافي العبودية - [00:20:20](#)

وقال ايضا وكثير من السالكين سلكوا في دعوى حب الله انواعا من الجهل بالدين اما من تعدي خلود الله واما من تضييع حقوق الله

واما من ادعاء الدعاوي الباطنة التي لا حقيقة لها - [00:20:38](#)

وقال ايضا والذين توسعوا من الشيوخ بسماع القوائد المتضمنة للحب والشوق واللون والعدل والغرام كان هذا اصل مقصودي كان

هذا اصل مقصوده. ولهذا انزل الله اية المحبة محنة يمتحن بها المحب - [00:20:56](#)

وقال تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله فلا يكون محبا لله الا من يتبع رسوله وطاعة الرسول ومتابعته لا تكون الا

بتحقيق العبودية وكثير ممن يدعي المحبة يخرج عن شريعتة وسنته صلى الله عليه وسلم - [00:21:16](#)

ويدعي من الخيالات ما لا يتسع هذا الموضع في ذكره حتى يظن احدهم سقوط الامر وتحليل الحرام له وقال ايضا وكثير من الظالمين

الذين اتبعوا اشياء مبتدعة من الزهد والعبادة على غير علم - [00:21:39](#)

ولا نور من الكتاب والسنة وقع فيه النصارى من دعوى المحبة لله مع مخالفة شريعتة وترك المجاهدة في سبيله ونحو ذلك

فتبين بذلك ان الاختصار على جانب المحبة - [00:21:58](#)

لا يسمى عبادة بل قد يكون بصاحبه الى الضلال والخروج من الدين ثانيا الصوفية في الغالب لا يرجعون في دينهم وعبادتهم الى

الكتاب والسنة والافتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:17](#)

وانما يرجعون الى ادواقهم وما ينصبه له وما ينصبه لهم شيوخهم من الطرق المبتدعة والاذكار والاوراد المبتدعة وربما يستدلون

بالحكايات والمنامات والاحاديث الموضوعة لتصحيح ما هم عليه بدلا من الاستدلال بالكتاب والسنة - [00:22:34](#)

هذا ما ينبني عليه دين الصوفية ومن المعلوم ان العبادة لا تكون عبادة صحيحة الا اذا كانت مبنية على ما جاء في الكتاب والسنة قال

شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - [00:22:57](#)

ويتمسكون يعني الصوفية في الدين الذي ياتي الذي يتقربون به الى ربهم بنحو ما تمسك به النصارى من الكلام المتشابه والحكايات

التي لا يعرف صدق لا يعرف صدق قائلها ولو صدقة لم يكن معصوما - [00:23:14](#)

فيجعلونه فيجعلون متبوعهم وشيوخهم شارعين لهم دينا كما جعل النصارى اسيسيسهم ورهبانهم شارعين لهم دينا انتهى ولما كان

هذا مصدرهم الذي يرجعون اليه في دينهم وعباداته وقد تركوا الرجوع الى الكتاب والسنة - [00:23:33](#)

صاروا احزابا متفرقين كما قال تعالى وان هذا صراطي مستقيم فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم

تتقون وصراط الله واحد لا انقسام فيه ولا اختلاف عليه - [00:23:56](#)

وما عداه فهو سبل تبل متفرقة تتفرق بمن سلكها وتبعده عن صراط الله المستقيم وهذا ينطبق تماما على فرق الصوفية اليوم فان كل

فرقة منهم لها طريقة خاصة تختلف عن طريقة الفرقة الاخرى - [00:24:18](#)

ولكل فرقة منهم شيخ يسمونه شيخ الطريقة يرسم لهم منهاجا يختلف عن منهاج الفرق الأخرى ويبتعد بهم عن صراط الله المستقيم وهذا الشيخ الذي يسمونه شيخ الطريقة يكون له مطلق التصرف - [00:24:38](#)

يقول له مطلق التصرف وهم ينفذون ما يقول ولا يعترضون على شيء لأنهم يعتبرونه معصوما حتى قال المريد مع حتى قالوا ان المريد مع شيخه يكون كالبيت مع غاسله وقد يدعي بعض هؤلاء الشيوخ انه يتلقى عن الله مباشرة - [00:24:59](#)

انهم يتلقى عن الله مباشرة ما يأمر به مريديه واتباعه وانه ليس بحاجة الى اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم ثالثا من دين الصوفية التزام اذكار واوراد يضعها لهم شيوخهم - [00:25:28](#)

فيتقيدون بها ويتعبدون بتلاوتها ويلازمونها في الصباح والمساء وربما فضلوا تلاوتها على تلاوة القرآن الكريم فيسمونها ذكرى خاصة واما الذكر الوارد في الكتاب والسنة فيسمونه ذكر العامة فقول لا اله الا الله - [00:25:48](#)

عندهم هو ذكر العامي واما ذكر الخاصة فهو الاسم المفرد الله الله هو ذكر خاصة خاصة عندهم بدل الله يقول الهوى هو قال شيخ الاسلام ابن تيمية ومن زعم ان هذا - [00:26:11](#)

اي قول لا اله الا الله ومن زعم ان هذا اي قول لا اله الا الله ذكر العامة وان ذكر الخاصة هو الاسم المفرد وذكرى خاصة خاصة هو الظمير هو - [00:26:32](#)

اي الاسم المضممر فهو ضال مضل واحتجاج بعضهم على ذلك بقوله قل الله ثم ذرهم في حوضهم يلعبون من ابين غلط هؤلاء بل من تحريفهم للكلم عن مواضعه فان الاسم الله - [00:26:48](#)

في الآية الكريمة مذكور بالامر بجواب الاستفهام في الآية قبله هو قوله من انزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا وهدى للناس الى قوله ولله اي الله هو الذي انزل الكتاب الذي جاء به موسى - [00:27:06](#)

فالاسم الله مبتدأ خبره دل عليه الاستفهام كما في نظائر ذلك تقول من جارك فتقول زيد اي زيد جاري واما الاسم المفرد مظهرها او منبرا ليس بكلام تام ولا جملة مفيدة - [00:27:25](#)

ولا يتعلق به امام ولا كفر ولا امر ولا نهى ولم يصدر ذلك ولم يذكر ذلك احد من سلف الامة ولا شرع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يعطي القلب بنفسه معرفة مفيدة - [00:27:48](#)

ولا حالا نافعا وانما يعطيه تصورا مطلقا لا يحكم فيه بنفي ولا يحتاج الى ان قال وقد وقع بعض من واظب على هذا الذكر بالاسم المفرد او بهوى في فنون من اللجاج وانواع من الاتحاد - [00:28:06](#)

وما ينكر عن بعض الشيوخ من انه قال اخاف ان اموت بين النفي والاثبات حال لا فيها بصاحبها فان في ذلك من الغلط ما لا خفاء به اذ لو مات العبد في هذه الحال لم يميت الا على ما قصده ونواه - [00:28:27](#)

ان الاعمال بالنيات قد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بتلقين الميت لا اله الا الله وقال من كان من كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة - [00:28:47](#)

ولو كان ما ذكره محظورا لم يلحق الميت كلمة كلمة لا اله الا الله لانه يخاف ان يموت في اثنائها موتا غير محمود على جعب هؤلاء بل كان يلحق ما اختاره هؤلاء من ذكر الاسم المفرد - [00:29:04](#)

والذكر بالاسم المضممر ابعد عن السنة وادخلوا في البدعة واقرب الى اظلال الشيطان فان من قال يا هو يا هو او هو ونحو ذلك لم يكن الضمير عائدا الا الى ما يصوره قلب والقلب قد يهتدي وقد يضل - [00:29:23](#)

قد صنف صاحب الخصوص يعني بالعربي الف كتابا سماه كتاب الهوى وزعم بعضهم ان قوله وما يعلم تأويله الا الله معناه وما يعلم تأويل هذا الاسم الذي هو الهوى وهذا هو مما اتفق المسلمون بل العقلاء على انه من ابين الباطل - [00:29:43](#)

فقد يظن هذا من يظنه من هؤلاء حتى قلت لبعض من قال شيئا من ذلك لو كان هذا كما قلته لكتبت الآية وما يعلم تأويل هو منفصلة المنافقين وتقول لاهل البدع وتكون من الشياطين - [00:30:06](#)

فلا يجوز ان يظن ان كل من كان له شيء من هذه الامور انه ولي لله بل يعتبر اولياء الله بصفاتهم وافعالهم واحوالهم التي دل عليها



الكتاب والسنة ويعرفون بنور الايمان والقرآن وبحقائق الايمان الباطنة وشرائع الاسلام الظاهرة - [00:30:26](#)

مثال ذلك ان هذه الامور ان هذه الامور المذكورة وامثالها قد توجد في اشخاص ويقول احدهم لا يتوضأ ولا يصلي الصلوات المكتوبة بل يكون ملابسا للنجاسات معاشرًا للكلاب يأوي الى الحمامات والقمامات والمقابر والمزابل - [00:30:48](#)

رائحته خبيثة لا يتطهر الطهارة الشرعية ولا يتنظف الى ان قال رحمه الله فاذا كان الشخص باشرًا للنجاسات والخبائث التي يحبها الشيطان او يأوي الى الحمامات والحشوش التي تحضرها الشياطين - [00:31:10](#)

او يأكل الحيات والعقارب والزناجيل واذان الكلاب التي هي خبائث وفواسق او يشرب البول ونحوه من النجاسات التي يحبها الشيطان او يدعو غير الله فيستغيث بالمخلوقات ويتوجه اليها او يسجد الى ناحية شيخه - [00:31:30](#)

ولا يخلص الدين لرب العالمين او يلبس الكلاب او النيران او يأوي الى المزابل والمواضع النجسة او يأوي الى المقابر ولا الى مقابر الكفار من اليهود والنصارى والمشركين او يكرهوا سماع القرآن - [00:31:51](#)

وينفر عنه ويقدم عليه سماع الاغاني والاشعار ويثم سماع مزامير الشيطان على سماع كلام الرحمن فهذه علامات اولياء الشيطان لا علامات اولياء الرحمن ولم يقف الصوفية عند هذا الحد من منح الولاية لامثال هؤلاء - [00:32:07](#)

بل غلوا فيهم حتى جعلوا فيهم شيئًا من صفات الربوبية وانهم يتصرفون في الكون ويعلمون الغيب ويجيبون من استغاث بهم بطلب ما لا يقدر عليه الا الله ويسمونهم الاغواش والاقطاب والواتاد - [00:32:29](#)

يهتفون باسمائهم في الشدائد وهم اموات او غائبون ويطلبون منهم قضاء الحاجات وتفريج الكربات واضفوا عليهم حالة من التقديس في حياتهم وعبدوهم من دون الله بعد وفاتهم وبنوا على قبورهم الاضرحة وتبركوا بتربتهم - [00:32:47](#)

وطافوا بقبورهم وتقربوا اليهم بانواع البذور وهتفوا باسمائهم في طلباتهم. هذا منهج الصوفية في الولاية اولياء وهو مخالف لكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم خامسا ومن دين الصوفية الباطل تقربهم الى الله بالغناء - [00:33:07](#)

والرقص وضرب الدفوف والتصفيط ويعتبرون هذا عبادة لله قال الدكتور صابر طعيمة في كتابه الصوفية منشأ ومسلكا قال اصبح الرقص الصوفي الحديث عند معظم الطرق الصوفية في مناسبات الاحتفاء بموالد بعض كبارهم ان يجتمع الاتباع بسماع النوتة الموسيقية - [00:33:30](#)

التي تكون جوقتها احيانا اكثر من مائتي عاجز من الرجال والنساء وكبار الاتباع يجلسون في هذه المناسبات يتناولون الوانا من من شرب الدخان وكبار ائمة القوم واتباعهم يقومون بمدارسة بعض الخرافات - [00:33:57](#)

التي تنسب لمقبورهم وقد انتهى الى علمنا من المطالعات ان الاداء الموسيقية لبعض الطرق الصوفية الحديثة مستمد مما يسمى صلوات الاحاد المسيحية قال شيخ الاسلام ابن تيمية مبينا وقت حدوث - [00:34:16](#)

هذا هذه الاباطيل وبيان موقف الائمة من انكارها ومن الذي احدث ذلك منه قال اعلم انه لم يكن بعنفوان القرون الثلاثة المفضلة لا بالحجاز ولا بالشام ولا باليمن ولا مصر ولا المغرب - [00:34:39](#)

وللعراق ولا خراسان من اهل الدين والصلاح والزهد والعبادة من يجتمع على مثل سماع البكاء والتصفية لا بدف ولا بكف ولا بقضيب وانما احدث هذا بعد ذلك في اخر المئة الثانية - [00:34:59](#)

فلما رآه الائمة انكروه قال الشافعي رضي الله عنه الفت ببغداد شيئا احدثه الزنادقة يسمونه التغيير يصدون به الناس عن القرآن وقال يزيد ابن هارون ما يغبر الى فاسق ومتى كان التغذية - [00:35:16](#)

وسئل عنه الامام احمد فقال اكرهك ومحدث قيل اتجلس معهم؟ قال لا فذلك سائر ائمة الدين كرهوه واكابر الشيوخ الصالحين لم يحضروه فلم يحضره ابراهيم ابن ادهم ولا الفضيل بن عياض - [00:35:36](#)

ولا معروف الكرخ ولا ابو سليمان الدراني ولا احمد ابن ابي الحواري ولا السري السقفي وامثاله والذين حضروهم من الشيوخ المحمودين تركوه في اخر ايامه واعيان المشائخ عابوا اهله كما فعل ذلك عبد القادر - [00:35:55](#)

والشيخ ابو البيان وغيرهما من المشايخ وما ذكره الشافعي رحمه الله من انه من احدث الزنادقة كلام امام خبير باصول الاسلام فان

هذا السماع لم يرغب فيه ويدعو اليه في الاصل الا من هو متهم بالزندقة كابن الرواندي والفارامي وابن سينا وانهارهم - [00:36:13](#)

الى ان قال الشيخ رحمه الله واما الحنفاء اهل ملة ابراهيم الخليل الذي جعله الله اماما واهل دين الاسلام الذي لا يقبل الله من احد ديننا غيره المتبعون لشريعة خاتم الرسل محمد صلى الله عليه وسلم فليس فيهم من يرغب في - [00:36:39](#)

ولا يدعو اليه وهؤلاء هم اهل القرآن والايمان والهدى والسعد والرشاد والنور والفلاح واهل المعرفة والعلم واليقين والاخلاص لله والمحبة له والتوكل عليه والخشية له والانابة اليه الى ان قال ومن كان له خبرة - [00:37:00](#)

بحقائق الدين واحوال القلوب ومعارفها واذواقها ومواجيدها عرف ان سماع البكاء والتصدية لا يجلب للقلوب منفعة ولا مصلحة الا وفي ظل ذلك من الضرر والمفسدة ما هو اعظم منه فهو للروح كالجسد فهو للروح كالخمر للجسد - [00:37:22](#)

ولهذا يورث اصحابه شكرا اعظم من سكر الخمر فيجدون لذة بلا تمييز كما يجد شارب الخمر بل يحصل لهم اكثر واكبر مما يحصل القبر ويصدهم ذلك عن ذكر الله وعن الصلاة اعظم مما يصدهم الخمر ويوقع بينهم العداوة والبغضاء - [00:37:44](#)

اعظم من الخلق وقال واما الرقص فلم يأمر الله به ولا رسوله ولا احد من الائمة بل قد قال الله في كتابه واقصد في مشي بتواظب من صوتك وقال في كتابه وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا اي بسكينة ووقار - [00:38:07](#)

وانما عبادة المسلمين الركوع والسجود بل الدف بل الدف والرقص لم يأمر الله به ولا رسوله ولا احد من سلف الامة قال واما قول القائل هذه شبكة يصاد بها العوام فقد صدق - [00:38:29](#)

فان اكثرهم انما يتخذون ذلك شبكة لاجل الطعام والتوانس على الطعام كما قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا ان كثيرا من الاحبار والرهبان لا يأكلون اموال الناس بالباطل ويصدون عن سبيل الله - [00:38:50](#)

ومن فعل هذا فهو من ائمة الضلال الذين قيل في رؤوسهم ربنا انا اطعنا سادتنا وكبراءنا فاضلونا السبيلا انا ربنا اتهم ضعفين من العذاب والعنهم لعنا كبيرا واما الصادقون منهم فهم يتخذونه شبت - [00:39:08](#)

لكن هي شبكة مفرقة يخرج منها الصيد اذا دخل فيها كما هو الواقع كثيرا فان الذين دخلوا في السماع المبتدع في الطريق ولم يكن معهم اصل شرعي شرعه الله ورسوله اورثهم احوالا فاسدا. انتهى كلامه - [00:39:28](#)

كهؤلاء الصوفية الذين يتقربون الى الله بالغنى والرقص يصدق عليهم قول الله تعالى الذين اتخذوا دينهم لهوا ولعبوا وارثهم الحياة الدنيا سادسا من دين الصوفية الباطل ما يسمونه بالاحوال التي تنتهي بصاحبها الى الخروج - [00:39:48](#)

عن التكاليف الشرعية نتيجة لتطور التصوف. فقد كان اصل التصوف كما ذكره ابن الجوزي رياضة النفس ومجاهدة الطبع برده عن الاخلاق الرذيلة وحمله على الاخلاق الجميلة من الزهد والحلم والصبر والاخلاص والصدق - [00:40:12](#)

قال وعلى هذا كان اوائل القوم فلبس ابليس عليهم في اشياء ثم لبس على من بعدهم من تابعيهم وكلما مضى قرن زاد طمعه في القرن الثاني فزاد تلبيسه عليهم الى ان تمكن من المتأخرين - [00:40:32](#)

غاية التمكن وكان اصل تلبيسه عليهم ان صدهم عن العلم واراهم ان المقصود العمل فلما اطفأ مصباح العلم عندهم تخبطوا في ظلمات الجهالة فمنهم من اراه ان المقصود من ذلك ترك الدنيا في الجملة - [00:40:51](#)

فرفضوا ما يصلح ابدانهم وشبهوا المال بالعقارب ونسوا انه خلق للمصالح وبالغوا في الحمل على النفوس حتى انه كان فيهم من لا يضطجع وهؤلاء كان وهؤلاء كانت مقاصدهم حسنة غير انهم على غير الجادة - [00:41:11](#)

وفيهم من كان لقله علمه يعمل بما يقع اليه من الاحاديث الموضوعة وهو لا يدري ثم جاء اقوام فتكلموا لهم في الجوع والفقر والوساوس والخطرات وصنفوا في ذلك مثل الحارث المحاسبي - [00:41:33](#)

وجاء اخرون فهذبوا مذهب الصوفية وافردوه بصفات ميزوه بها من الاختصاص بالمرقعة والسماع والوجد والرقص والتصفيق ثم ما زال الامر ينمى والاشياخ يضعون لهم اوضاعا ويتكلمون بواقعاتهم وبعدها عن العلماء - [00:41:53](#)

ورأوا ما هم فيه اوفى العلوم حتى سموه العلم الباطن وجعلوا علم الشريعة العلم الظاهر ومنهم من خرج به الجوع الى الخيالات الفاسدة تدعى عشق الحق والهيمن فيه فكأنهم تخيلوا شخصا مستحسن الصورة فهاموا به. وهؤلاء بين الكفر والبدعة - [00:42:19](#)

قال ثم تشعبت بأقوام منهم الطرق ففسدت عقائدهم فمن هؤلاء من قال بالحلول ومنهم من قال بالاتحاد وما زال إبليس يخبطهم بفنون البدع حتى جعلوا لأنفسهم سننا هذا كلام ابن الجوزي رحمه الله - [00:42:45](#)

في تطور التصوف على مدى القرون وهذا في وقته فقد زاد الأمر على ما قاله أضعافاً مضاعفة سئل شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله عن قوم داوموا على الرياضة مرة - [00:43:07](#)

فأروا أنهم قد تجوهروا فقالوا لا نبالي الآن ما عملنا وإنما الأوامر والنواهي رسوم العوام ولو تجوهروا لسقطت عنه وحاصل النبوة يرجع إلى الحكمة والمصلحة والمرأة والمراد منها ضبط العوام. ولسنا نحن من العوام - [00:43:27](#)

ولسنا نحن من العوام فندخل في حجر التكليف لانا قد تجوهرنا وعرفنا الحكمة فاجاب الشيخ رحمه الله على هذا السؤال بقوله لا ريب عند أهل العلم والإيمان أن هذا القول من أعظم الكفر وأغلظه وهو شر من قول اليهود والنصارى - [00:43:51](#)

فإن اليهودي والنصراني آمن ببعض الكتاب وكفر ببعض وأولئك الكافرون حقا كما أنهم يوقظون أن لله أمرا ونهيا ووعدا ووعيدا وأن ذلك متناول لهم إلى حين موت هذا أن كانوا متمسكين باليهودية والنصرانية المبدلة المنسوخة وأما أن كانوا من منافقي أهل ملتهم كما هو الغالب على - [00:44:12](#)

ومتفلسفتهم كانوا شرا من منافقي هذه الأمة حيث كانوا مظهرين للكفر ومبطلين للنفاق فهم شر ممن يظهر إيمانا ويبطن نفاقه. والمقصود أن المتمسكين بجملعة منسوخة فيها تبديل خير من هؤلاء الذين يزعمون سقوط الأمر والنهي عنهم بالكلية. فإن هؤلاء خارجون لهذه الحال من جميع الكتب - [00:44:39](#)

ومن جميع الشرائع والملل لا يلتزمون لله أمرا ولا نهيا بحال بل هؤلاء شر من المشركين المتمسكين ببقايا من الملل كمشرك العرب الذين كانوا متمسكين ببقايا من دين إبراهيم عليه السلام - [00:45:08](#)

فإن أولئك معهم نوع من الحق يلتزمون به وإن كانوا مع ذلك مشركين وهؤلاء خارجون عن التزام شيء من الحق بحيث يضلون أنه قد صاروا سدى لا أمر عليهم ولا نهى - [00:45:27](#)

إلى أن قال رحمه الله ومن هؤلاء من يحتج بقوله تعالى وأعبد ربك حتى يأتيك اليقين ويقول معناها أعبد ربك حتى يحصل لك العلم والمعرفة فإذا حصل ذلك لك سقطت عنك العبادة ربما قال بعضهم أعمل حتى يحصل لك حال فإذا حصل لك - [00:45:44](#)

كحال تصوفي سقطت عنك العبادة وهؤلاء فيهم من إذا ظن حصول مطلوبه من المعرفة والحال استحل ترك الفرائض وارتكاب المحارم وهذا كفر كما تقدم إلى أن قال فاما استدلالهم بقوله تعالى وأعبد ربك حتى يأتيك اليقين فهي عليهم لا لغو - [00:46:08](#)

قال الحسن البصري أن الله لم يجعل لعمل المؤمنين أجلا دون الموت وقرأ قوله تعالى وأعبد ربك حتى يأتيك اليقين وذلك أن اليقين هنا هو الموت وما بعده باتفاق علماء المسلمين. وذلك مثل قوله تعالى ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين. إلى قوله - [00:46:33](#)

تعالى وكنا نخوض مع الخائضين وكنا نكلم بيوم الدين قد جاءنا اليقين فهذا قالوه وهم في جهنم وأخبروا أنهم كانوا على ما هم عليه من ترك الصلاة والزكاة والتكذيب بالآخرة والخوض مع الخائضين حتى اتاهم اليقين. ومعلوم أنهم مع هذا الحال لم يكونوا مؤمنين - [00:46:59](#)

بذلك في الدنيا ولم يكونوا مع الذين قال الله فيهم وبالآخرة هم يوقنون وإنما أراد بذلك أنه اتاهم ما يوعدون وهو اليقين فالإية تدل على وجوب العبادة على العبد منذ بلوغه سن التكليف - [00:47:28](#)

وهو عاقل إلى أن يموت وأنه ليس هناك حال قبل الموت ينتهي عندها التكليف كما تزعمه الصوفية الخاتمة وبعد فهذا دين الصوفية قديما وحديثا وهذا موقفهم من العبادة ولم نقل عنهم إلا القليل - [00:47:49](#)

مما تضمنته كتبهم وكتب منتقديهم وما تدل عليه ممارساتهم المعاصرة ولم أتناول إلا جانباً واحداً من جوانب البحث حوله وهو جانب العبادة وموقفهم منها وبقيت جوانب أخرى تحتاج إلى محاضرات ومحاضرات - [00:48:11](#)

كموقفهم من التوحيد وموقفهم من الرسالات وموقفهم من الشريعة والقدر إلى غير ذلك قال وأسأل الله عز وجل أن يهن الحق حقا



ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه - [00:48:33](#)

والا يزيغ قلوبنا بعد اذ هداونا وان يثبتنا واياكم على دينه الى يوم نلقاه غير مبدلين ولا مغيرين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين هل ممكن ان قراءة سوء - [00:48:52](#)

الضيوف الكرام لبعض الفرق الصوفية يستعملون شياطين الجن لاعراض متعددة وكيف يتم ذلك؟ وما هي طريقة مواجهة هذه

الظاهرة الخطرة على الامة الاسلامية نعم قد يوجد شيء من ذلك ما اشار اليه شيخ الاسلام ابن تيمية وغيره - [00:49:15](#)

عن بعضهم انه قد يطير في الهواء وقد يمشي على الماء وقد يخبر عن الشيء الغائب وهذا ليس من قبله هو وانما هو من قبل

الشیطان الذي تعامل معه فان الشياطين - [00:49:34](#)

تحملهم بالهواء وتحملهم على الماء وتأتي وتأتي لهم بالاخبار من بعيد بشرط ان يخضعوا له وان ينقادون اه لاوامرهم وان يشركوا

بالله عز وجل كما قال الله سبحانه وتعالى عن امثالهم - [00:49:53](#)

ويوم يحشرهم جميعا يا معشر الجن قد استكثرتم من الانس وقال اولياؤهم من الانس ربنا استمتع بعضنا ببعض وبلغنا اجلنا الذي

اجلت لنا قال النار محواكم خالدين فيها الا ما شاء ربك ان ربك حكيم عليم. وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون -

[00:50:13](#)

قد ذكر اهل العلم في تفسير هذه الاية ان استمتاع الانس بالجن ان الجن يخدم الانس لما يريد وان استمتاع الجن بالانس ان الانس

يخضع له وبذل له وبطبعه فيما يريد - [00:50:37](#)

كما قال سبحانه وتعالى في اية اخرى وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا هذا شيء معلوم لا ماذا تقول

ليلتكم؟ ماذا يقول فضيلتكم في كتاب - [00:50:57](#)

فتنة الاسلام كتاب احياء علوم الدين للامام ابي حامد الغزالي كتاب فيه حق وباطل في اشياء مفيدة فباحث مفيدة وفيه اشياء من

اصطلاحات الصوفية ورموزهم فيها قلق كثير فهو كتاب مخلوق - [00:51:18](#)

لا يصلح ان يطلع عليه الا طالب علم متمكن يميز بين الحق والباطل فيأخذ من فوائده ويتجنب ما فيه من المحاليل نعم وغنشرط

لحظة وقد صنف الامام ابن الجوزي كتابا سماه منهاج القاصدين - [00:51:49](#)

يريد به الرد على كتاب اللحية للغزالي ويريد به ان يكون عوضا عنه اه اهل السنة يقرأون منهاج القاصدين ويستأنون به عن الاحياء

من هذه الفاسدين ويوجد له الان مختصر - [00:52:12](#)

مختصر منهاج القاصدين ابن القدامى وهذا موجود بايدى طلبة العلم الان لا جاءت للآثر ما يكفيك ان رؤية الرسول صلى الله عليه

وسلم في المنام وان الكرامات فيها الله بها عباده المصطفين فعباده واوليائه الصالحين او يمكن ان تكون فتنة يبتلى بها الله من يشاء

من عباده - [00:52:32](#)

اما الشق الاول من السؤال وهو هل يمكن ان يرى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام؟ فنعم يمكن ان يرى في المنام ولكن بشرط ان

يكون الراي يعرف صفات الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:53:01](#)

ويميزه عن غيره لان الشيطان لا يتمثل بالرسول صلى الله عليه وسلم عند من كان يعرف الرسول بصفاته اما من لا يعرف الرسول ولا

يعرف صفات الرسول فربما يأتيه الشيطان ويقول له انا الرسول - [00:53:16](#)

فهذا فيه تفصيل من كان يعرف الرسول صلى الله عليه وسلم بشخصه او يعرف صفاته عليه الصلاة والسلام على وجه الكمال فهذا

يرى الرسول صلى الله عليه وسلم في الرؤيا - [00:53:34](#)

وارويه حق واما من لم يعرف الرسول صلى الله عليه وسلم فربما يلبس عليه الشيطان ويأتيه في النوم ويدعي انه رسول لان هذا

الشخص لا يعرف الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:53:50](#)

اما الشق الثاني من السؤال وهي هل تحصل الكرامات لكل احد الكرامات لا تحصل الا لاوليائه لاوليائه الله عز وجل قد تحصل لبعضهم

ليش كل الاولياء تحصل له الكرامات وانما تحصل لبعض تحصل لبعض الاولياء - [00:54:05](#)

لحكمة يعلمها الله سبحانه وتعالى كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية اما لحجة في الدين واما لحاجة للمسلمين قد تحصل الكرامة اما لحجة لاقامة الحجة في الدين واما لحاجة للمسلمين - [00:54:28](#)

اما الخوارق طوارق العادات فهذه قد تحصل للاوديو وقد تحصل لغير الاولياء الخوارق تنقسم الى قسمين طوارق هي كرامات الى الله سبحانه وتعالى وسببها الصلاح والتقوى والاستقامة وخوارق شيطانية سببها الفسق والكفر - [00:54:48](#)

وهذه تحصل للسحرة والمشعوذين واتباع الشياطين الخوارق للعادات قد تكون كرامات وهذا ما يجري على ايدي اولياء الله الصالحين وقد تكون هذه الخوارق خوارق شيطانية لابتلاء الخلق واختبارهم وهذه تحصل على ايدي الشياطين - [00:55:15](#) كالسحرة والمشعوذين والكهنة والمنجمين او لا يجري على ايديهم خوارق لكنها خوارج شيطانية لاجل الابتلاء والامتحان لا ما صحة معتقد ابن العربي الذي اشتهر القول ابن عربي كما ذكر السائل ويقول بوحدة الوجود - [00:55:44](#)

فهو اكفر اهل الارض لانه يدعي ان الله هو كل شيء كل الوجود هو الله سبحانه وتعالى حتى والعياذ بالله النجاسات والقاذورات والكلاب والخنازير هذه كلها يقول هي عين الله عز وجل. تعالى الله عما يقول - [00:56:12](#)

وهذا موجود في كتبك النصوص نصوص الحكم والفتوحات المكية هذا موجود في الكتب لا نقوله عليه افتراء وانما هو موجود في كتبه الموجودة الان والمطبوعة يرى فيها وحدة في الوجود. نعم - [00:56:31](#)

نعم ام هي عقدة الانجاز ومن اسس هذه الشيعة شيعة قد يكون فيهم شيء من التصور وقد لا يكون الشيء هم الذين يدعون انهم تشيعون لاهل البيت علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه - [00:56:49](#)

وبنيه ولهم بهذا اصطلاحات لهم في هذا طرق وهم ليسوا طائفة واحدة هم طوائف كثيرة الشيعة طوائف كثيرة ليسوا طائفة واحدة. الطوائف متشعبة منهم الجعفرية ومنهم الزيدية ومنهم لكن ليسوا على حد سواء بعضهم اقرب الى السنة من بعض - [00:57:20](#)

وبعضهم ابعد عن السنة والظواهر كثيرة ومنهم الاسماعيلية ومنهم القرابطة الى اخره وهذا يرجع فيه الى كتب آاه الفرق كتب البرق مثل كتاب المقالات بابي الحسن الاشعري مثل باب - [00:57:49](#)

الملل والمحن للشهر الثاني وفي الكتاب الفرق بين الفرق للبغدادى وغير ذلك. من اراد ان يعرف هذه الطوائف يرجع الى هذه الكتب نعم الطائفة تقول انا للدوريات معرفة خاصة من النقيبات دون الرسل - [00:58:13](#)

فيسلمون بعض الطوائف اقول ان للاولياء معرفة خاصة من المقيبات دون الرجوع. المغيبات ويزعمون على هذه المقالة قصة حذر مع موسى فيقولون هذا دليل على معرفة الاولياء لكم الحقيقة والانباء علم الشريعة - [00:58:33](#)

هذا كما اشرنا في كلمتنا ان منهم من يدعي انه يطلع على ما لم يطلع عليه الرسل وانه يأخذ من المعدن او من المعدن الذي تأخذ منه الرسل هذا شيء يقوله ولاتهم - [00:58:56](#)

ويزعمون انهم بذلك ليسوا بحاجة الى الرسل لان الرسل انما جاءوا للعوام واما هم فهم قد وصلوا فصاروا من الخواص ولا يجد بحاجة الى والخبر عليه السلام اختلف فيه هل هو نبي او ولي - [00:59:17](#)

والصحيح انه نبي ان الله قد اوحى اليه كما اوحى الى النبيين والامور التي ذكرها الله عنهم في سورة الكهف دليل على نبوته لانها امور لا يطلع عليها الا من طريق الوحي - [00:59:42](#)

الفضل الصحيح انه نبي وليس هو من الاولياء فقط - [01:00:02](#)